

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَيْصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ " الْعُنْفُ بِالشَّيْءِ " قَالَ : الْهَيْصُ : " دَقُّ الْعُنُقِ " كَالهَوْصِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْصُ " مِنَ الطَّيْرِ : سَلْحُهُ " أَي زَرْقُهُ وَقَدْ هَاصَ يَهْيِصُ " إِذَا " رَمَى بِهِ " وَالضَّادُ لُغَةٌ " وَالْمَهَائِصُ : مَسَالِحُهَا " وَمَوَاقِعُهَا وَالضَّادُ لُغَةٌ . " الْوَاحِدُ " مَهْيِصٌ " كَمَقْعَدٍ " . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْأَخِي الطَّائِي : .

" كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفْيِ . "

" مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلِيٌّ الصُّفِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : الطَّيْرُ اسْتُعْمِلَ مَصْدَرًا وَوَاحِدًا وَجَمْعًا فَلِذَلِكَ اعْتَبِرَ أَوْسَلًا إِفْرَادَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الصُّمَيْرُ مُذَكَّرًا فَقَالَ : سَلْحُهُ ثُمَّ اعْتَبِرَ أَنْزَهُ جَمْعًا فَأَعَادَ عَلَيْهِ الصُّمَيْرُ مُؤَنَّنًا فِي مَسَالِحِهَا وَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنَّ تَوَقُّفَ فِيهِ بَعْدَ الْمُحَاشِّينَ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ .

فصل الياء مع الصاد .

يضم .

" يَمَّصَ الْجِرْوُ " لُغَةٌ فِي " جَمَّصَ " نَ وَيَمَّصُ أَي فَوَجَّحَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجِيمَ يَاءً فِيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ : شَيْرَةٌ وَلِلْجَنَاتِ جَنِّيَّاتُ . قُلْتُ : وَنَقْلَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا مِثْلَ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُمَا لُغَتَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَمَّصَ وَيَمَّصُ بِالْيَاءِ بِمَعْنَاهُ . وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمَّصُ بِالْبَاءِ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ " فِي الرَّوِّ وَصَ " : قَالَ الْقَالِي : إِزْمًا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمَّصُ بِيَاءٍ تَحْتِيَةً لِأَنَّ الْيَاءَ تُبَدِّلُ مِنَ الْجِيمِ كَثِيرًا كَمَا تَقُولُ أَيُّسَلُ وَأَجْسَلُ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي " ب ص ص " . بَقِيَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَمَّصُ الْجِرْوُ بِمَعْنَى يَمَّصُ وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ نَقَلَ غَرِيبٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ إِذْ نَمَا هُوَ يَمَّصُ فَتَأَمَّلْ . يَمَّصَتِ " الْأَرْضُ : تَفَتَّتْ حَتَّى بِالزِّيَّاتِ " نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . يَمَّصَ " النَّبَاتُ : تَفَتَّتْ بِالزُّوْرِ " نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ . يَمَّصَ "

عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلٌ " عَلَايَهُمْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي " أَيضاً عَنْ ابْنِ عَيْسَادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

ينص .

" الينص " بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال اللحيثي : هو من أسماء القنفذ " الضخم وقيل : هو " مقلوب النيص " بتقديم النون وهنالك ذكره صاحب اللسان ومثله في المحيط بتقدريك النون " أو أحدهما تصحيف " . واختلافت نسخ التهجيب للأزهري ففي بعضهما كما في الأصل بتقديم النون وفي نسخة عليها خط الأزهري : الينص بتقديم الياء على النون .

يوص .

" اليوصي " أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو " بفتح الياء والواو وكسر الصاد وبالياء المشددة دتين " ووزنه اللحيثي بفعلاي " وقال : هو " طائر بالعراق " شبهه الباشق إلا أنه " أطول جناحاً من الباشق وأخبت صيدا " أـ " وهو الحر " . ونص اللحيثي : وهو الحر . وقال أبو حاتم في " كتاب الطائر " قال الطائفي " أو غيرهُ : الحر من الصقور شبهه البازي يضرب إلى الخضرة أصر الرجليين والمندقار صائد . وقال آخرون : بل الحر : الصقر كذا في العباب . ثم إن المصنف قد أعاده أيضاً في " وصي " إشاراً إلى وقوع الاختلاف في مادته ووزنه وسياًً تبي الكلام عليه هنالك إن شاء الله .

تعالى .

باب الضاد المعجمة .

فصل الهمزة مع الضاد المعجمة .

أبـ